الجزء الثاني والعشرون من كشف البيان

الجواد الفرس الجيد العدو سمي بذلك

ك: 1716

الجواد الفرس الجيد

العدو سمي بذلك لانه يجود بجريه والانثى
جوادا ايضا قال لحته جواد لا يباع حسنها
وقال ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن عبد
الله الطرابلسي في كفاية المتحفظ الجواد الفرس الكريم
الريح وتي جيد على فيعل والجمع جياد وجاد يجاد على
غير قياس تهمن والجواد المطر العزير قول جاد المطر يجود فهو جايد والجمع جود كل صاحب وصحب وهاجت لنا سما
جود وسقونا مطر ثمن جودين وقد جيدت الارض
فهي مجودة قال الراجز
والخاز باز السنم المجوذا وجاد الرجل عالنجود جودا
فهو جواد وقوم جود مثل بخال وبخل وانما سكنت الواو
لانها حرف علة واجواد واجايد وجئ داء وكذلك
ابلة جواد وناقة جود مثل ثوار وثور قال
صناع باثناها حصان بكرها جواد ثنوب البطن
والعرق زاخر وتقول سرنا عقبة جوادا اي بعيدة
وعقبتين جوادين وعقبتا جياد او جواد الفرس اي
جاد ربما الجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى
من خيل جواد واجياد واجاويد والاجياد جبل بمكة ت
بها الله تعالى سمي بذلك لموضع خيل نبي وسمي قعيقعان
لوضع سلاحه وجاء الشئ جوده وجودة بالضم اتى

Mikrofilm Arşivi
No. 97

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 1707
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتى به فعرفه
نعمه عليه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ وقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل تعلم
العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى
القى فى النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال
فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت
ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القى فى النار رواه مسلم والنسائى والترمذى
وحسنه وابن حبان كلهم بلفظ واحد

وعن الوليد بن
ابى الوليد بن عثمان الدباغى عن عقبة بن مسلم حدثه
ابن شفى الاصبحى حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل
قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هريرة قد
نوبت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس
فلما سكت وخلا قلت له اسئلك سالك بحق وبحق لما حدثتنى
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته

حلوا حبها وحاد نفسه عند الموت يحاد بضم الحاء والراء
بضم الحاء والهمز العطش قاله الباهلى
ونصرك خاذل عنى بطئ كان بكر ال خذل حواذا
تقول منه جيد الرجل بالضم يجاد فهو جواد والجودة بالفتح
العطشة قال ذو الرمة
تظل تعاطيه اذا جيد جودة رضابا كطوم الزنجبيل نيا
والجود جبل بارض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام
وقول الاعشى واستوت على الجود بارسال الما
وذال باب التخفيف او يكون سمى بفعل الانثى سل حطى الا
ثم ادخل عليه الالف واللام وقال الفراء اذا قال
سمعت قرأت جواد واجدت التى نجاد والتجويد مثل
واجدت لكنهم قالوا اطال واطول واحال واحول واطاب
واطيب والان والين على التقلب واللام وشاعر مجواد
بكف اليمر اى يجيد كثيرا واحدته النقد اعطنى جيادا
واتحدث التى عبدته كثيرا جادت الرجل من
الجود كما تقول اجدته من الجد والجيد العنق وجمعه
اجياد والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه ورجل اجيد
وامرأة جيداء والجمع جود والجادى الزعفران
وشوق جادى بهن مفيد

وائد ذى رقنا عن ابى هريرة

وعلنه فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول
صلى الله عليه وسلم عقلته وعلنه ثم نشغ ابو هريرة نشغة
فمكثنا قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره
ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح عن وجهه
وقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ
ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندت طويلا
ثم افاق فقال حدثني رسول الله ان اسنادك وتعالى اذا كان يوم
القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول
من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل ورجل
كثير المال فيقول الله عز وجل للقاري الم اعلمك ما انزلت على
رسولي قال بلى يا رب قال فما عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء
الليل واناء النهار فيقول الله عز وجل كذبت ويقول له
الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال
فلان قاري وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله
الم اوسع عليك حتى لم ادع تحتاج الى احد قال بلى يا رب
فقال فما صنعت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق
فيقول الله كذبت ويقول الملائكة كذبت ويقول الله بل
اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي
قتل في سبيل الله فيقول الله فيما ذا قتلت فيقول اي رب

امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله
له كذبت ويقول الملائكة كذبت فيقول الله بل اردت ان
يقال فلان جريء وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي
وقال يا ابا هريرة اولئك الثلثة اول خلق الله تسعر بهم النار
يوم القيمة قال الوليد ابو عثمان المدائني واخبرني عمرو
ان شفيا هو الذي دخل على معوية فاخبره بهذا فقال ابو
عثمان وحدثني العلاء ان حكيم ابن كان سيافا لمعاوية
فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء
هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معوية بكاء شديدا
حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم
افاق معوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من
كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون رواه بن خزيمة بنحوه
هنا لم يختلف الا في حرف او حرفين جريا بفتح
الجيم وكسر الباء وبالمد اي شجاع نشغ بفتح النون والشين
المعجمة وبعدها غين معجمة اي سهق حتى كاد يغشى عليه
اسفا او شوقا

اما الحمل فقد وصل الينا والدقيق والسكر انعرفه
فقال وكيف لا اعرفه ثم قام ونظر الى جلده فعرفه
واعرضوا عليه الاعدال فقال اساكر هي وربي وهي بيته
وهذه علامة علمتها بيدي قال الشيخ الوزير بن الدين
عبد الرحمن بن الحاج على العكري حضرنا عند الشيخ ابي بكر بن
قوام وكنا جماعة من التجار متوجهين الى بغداد ومعنا
رجل معه حمل واحد فجعل الشيخ يحدث ويطيل الطرائف
ويوصي الجماعة عليه ويوكد في الوصية حتى ظننا انه رجل صالح
ثم قال لنا سيحصل لكم في سفركم اخطار قليلة وما تبالوا بها
فخرجنا من عنده فما سرنا الا قليلا وزلق ذلك الجمال فانكسر
فعلمنا هذا ما اوصانا به الشيخ ثم توسن عنا حمله ثم سرنا
قليلا فخاننا الحرامية وراحموا بالحجارة فما نالوا منا شيئا
فعلمنا هذا الذي اخبر به الشيخ وقال الشيخ خضر بن
عبد الله العدوي قدمت على الشيخ ببالس فاسكرني
لحاله واخذ عن نفسي وبقيت كالواله المجنون وسافرت
من عنده وانا سكران فلما افق من سكري الا واباد اخل
من باب قنسرين من حلب وكان معي جراب فيه اثاث
فلم اجده فشق علي ذهابه فبينما انا اوكد في رجوعي
اليه واريد ان اذهب واذا بالشيخ قائم الى جانبي
والجراب في يده وهو يقول الدية على العاقلة

وقال الشيخ داود العبادي اتاني عمر الصاحب
ام الملك العزيز قرية قرب اس الماء وانزلت الناس سكنها
ولم يكن لها ماء فحفروا لها بيرا فحوصانة ذراع فلم يجدوا الماء
اقرأ فقدم علينا الشيخ فجئت لاسلم عليه فلما رآني قال يا داود
ورد انعبكم حفر البير وطلب الماء فقلت نعم يا سيدي فقال
ان الماء قريب منكم وانتم لا تعلمون امض الى جانب القرية
من جهة الوادي فتجد في ارض بيضاء قريبة تل فاحفروه
تجدوا بيرا رومانيا مطويا منه ماء كثير قال فمضينا وحفرنا
فوجدنا ذلك كما قال وهو الى الان موجود معروف والناس يردونه
ومن ذلك ان بعض اصحابه سافر من مصر الى دمشق فا
نقطع له جمل بوادي بحمة ودعليه حمل قماش ومضى الرفقة
وتركوه فجعل يسأل الله تعالى بالشيخ ويتوسل اليه ويبكي فقام
الجمل وسار حتى لحق بالقفل فسألوه عن سبب قيامه فقال
ما علمت له سببا غير اني سألت الله تعالى بالشيخ فقام فقال
بعض اصحاب الشيخ وهو يبد مسوق للشيخ في منامه فقال له ما
انه لما سئل تعالى اوحى الى الحق عنده فاقمت له الجمل بادن
الله ولحقت به القافلة ومن ذلك ان بعض اصحابه التجار
كان بدمشق وقد اجتمع عنده ثلثون الف درهم فبعض
القماسرة راوده بعض التراق وكان في اعلا القيسارية بنطرة
وهو بعدها وبحرزها فلما كان الليل احتمل وتدلى به
من اعلاها الى اسفلها وبعد ما يقطع به القفل تقطعه

وقف

وفتح الباب واخذ المال وربطه بحبل وصعد الى دائر المكان
واراد ان يرفعه اليه فجذبه فانقطع الحبل بالمال ونزل
عن المكان فعجز السارق عن النزول فاتينا فراى بعض
اصحاب الشيخ فى تلك الساعة فى منامه وهو ناء فى الفسارية
ان الشيخ دخل عليه وقال له يا فلان قم واذهب الى الحاج احمد
ابن صالح وقل له ان السارق قد اخذ ماله وانى تعلقت فى الحبل
فانقطع فليقم فليأخذ ماله وليتصدق عنه بكذا وكذا وانت
يا فلان سقط منك مائة دينار من مذ اياما فى الفسارية
المعتمد فقد اعدناها اليك ولى اياما احجب عنها الناس كلا لا تاخذ
وها فقم وخذ مالك فاستيقظ الرجل من ساعته واخبر بالرؤيا
فقام الجماعة وجاءوا من ساعتهم فوجدوا الامر كما اخبر به
ومن ذلك قال الحاج على حامد بن مسلم كنا فى البحر
فهاج فاشرفنا على الغرق فسألنا الله ببركة الشيخ فسكنها
انا افزع اليه واتوسل اذا رايت الشيخ وهو ماش فى الهوى ثم
سكن البحر بادن الله وسلمنا والحمد لله فهذا شوهد منه بعد
موته وقال الصاحب محيى الدين بن العجاس خرجت من حلب
الى زيارة الشيخ فلما دخلت عليه سلمت وجلست بين يديه
فقال لى يا محمد اذا كان لك صاحب وهو ولى الله تعالى تحد
وفقتنى امرا فسل الله تعالى به فانه يستجاب لك ثم قال
ما بى اسال الله تعالى فانه يستجاب لك ولا تعتقد ان
ذلك فى حياتى فقط لكن ذلك عام فى حال حياتى وبعد

موتى بشرط ان يكون مظلوما لا ظالما ثم قصدت من بعده
زيارة الشيخ ابى بكر بن نشبان فقال لى من اين جئت
فقلت من عند الشيخ ابى بكر بن قوام فقال اى شئ سمعته
من الشيخ فاخبرته بما قال فقال يا سيدى انا ممن يسال الله
تعالى به فى حياته وبعد موته يقسم بذلك ثلثا قال
الصاحب محيى الدين رحمه الله ولقد سالت الله تعالى به فى مواطن كثيرة فاستجاب له وقال الشيخ شهاب الدين احمد
ابن يونس الفقيه الشافعى وتولى مع الشيخ ابى بكر بن قوام
بلث وقائع اخذها انى كنت ازور الشيخ محمد ولد الشيخ اويس
ددالله وما كنت ازور قبر الشيخ ابى بكر فجيء يوما الى
الزيارة على عادتى وكان على عباءة فخلعتها واردت
وضعها على حايط الضريح الذى للشيخ فنظرت فاذا الشيخ
رحمه الله فى قبره وعليه طاقية بيضا واذا هو شيخ اسمر
اللون ربعة الخلق فقال لى يا فقير ما تزورنا فحصل لى
من ذلك امر عظيم ولم اعد الى الزيارة بعدها الا و
زرت قبره ودعوت الله تعالى عنده فلما كان بعد
ذلك بعض الايام وانا ادعو الله عند قبره فخطر لى سرى
ان اسئل الله بجاه الشيخ وانا فى الدعاء ثم قلت اسئل الله
تعالى بجاه النبى صلى الله عليه وسلم فهو اعظم وابلغ فما اتممت
هذا الخاطر الا واذا انا بالشيخ على الهيئة التى رايته عليها
اولا فقال يا فقير ونحن ما لنا جاه عند الله تعالى كلنا

الجزء الثاني والعشرون بحمد الله ومنه وفضله وطوله وصلواته
على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه يتلوه
الجزء الثالث والعشرون غريبة
رأيت بخط بعض العلما المبرزين بالديانة والامانة

في جاه النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وبجاه النبي وشرف
الادب معه لقد زرت قبره بعد ذلك فيما أدعوا الله
تعالى عنده رجل بارز زنة واذا انا به في قبره على هيئته
المذكورة أولا فنظر الي وقال يا فقير الهم الادب فضمت
رجلي وغطيتها واما سنة حرثته فانه لبس الخرقة
المباركة من يد شيخه الشيخ الصالح علي بن كرم والشيخ
علي بن كرم لبسها من الشيخ سليمان الصوفي وصحبه بها
وتأدب به والشيخ سليمان الصوفي لبسها من الشيخ محفوظ
وصحبه بها وتأدب به والشيخ محفوظ لبسها من الشيخ رافع عن
يالخلي وصحبه بها وتأدب به والشيخ رافع لبسها من الشيخ
عنايم وصحبه بها وتأدب به والشيخ عنايم لبسها من الشيخ محمد
ابن نشط وصحبه بها وتأدب به والشيخ محمد بن نشط
لبسها من الشيخ علي العرشي وصحبه بها وتأدب به والشيخ
علي العرشي لبسها من الشيخ سلمة وصحبه بها وتأدب به
والشيخ سلمة لبسها من الشيخ ابي سعيد الخراز والشيخ
والشيخ ابو سعيد الخراز لبسها من الشيخ علي البلوطي وصحبه
بها وتأدب به والشيخ علي البلوطي لبسها من الشيخ علي الرملي
وصحبه بها وتأدب والشيخ علي الرملي لبسها من الشيخ
علي الرملي وصحبه بها وتأدب والشيخ علي الرملي لبسها من الشيخ عماد الدين السعدي وصحبه بها وتأدب به
والشيخ عماد الدين السعدي لبسها من الشيخ يوسف الفناني
الجاخر السلسلة كما سيأتي في بيان سلاسلهم تعالى ثم

الجزء